المرصاد في تراجم رجال الارشاد

جمعه

شهر بن شرف الدين من معلمي المدرسة المحمدية

في قزان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

اما بعد فلما كان كتاب الارشاد للعلامة القورصاوى باحثا عن تحقيق الادلة العقلية والشرعية وناقلا قول بعض الائمة لتأييد الحجة ومعلوم انه لايصح التمسك فى امثال هذه المواضع الا بقول عالم خبير ومحدث فقيه بصير وثقة عند ائمة الحديث والتفسير دعانا داعى الاشواق الى بيان احوال العلماء المذكورين فيه ومشارعهم وساقنا سائق الحق الى تبيين عصرهم ومراتبهم واراءة نبذة من طرق اجتهادهم ومشاربهم راجيا من الله تحريك عرق الشوق الى الاهتداء بهديهم والاقتداء بسيرهم خصوصا الاصحاب واتباعهم والاعلام واشياعهم من الذين حفظوا الدين ونقلوه وبذلوا غاية جهدهم فنشروه ففى ذكرهم نزول الرحمة وحصول التنبه والعظة واليقظة فذكرت مما هو الزبد عندى من احوالهم وما هو الغرر من اقوالهم وما جنيت الامن كتب الائمة الاعلام مثل اسد الغابة فى معرفة الصحابة لابن الاثير عز الدين الجزرى (١) والرياض المستطابة فى جملة من روى فى الصحيحين من الصحابة للعلامة عماد الدين اليمنى (٢) وطبقات الحفاظ لشمس الدين الذهبى (٣) وميزان الاعتدال فى نقد الرجال له ايضا ووفيات الاعيان فى انباء ابناء الزمان للقاضى ابن خلكان (٤) وفوات الوفيات للكتبى (٥) وتتمة المختصر فى اخبار البشر لابن الوردى (٦) وطبقات الامام

(١) المتوفى سنة ٦٣٠
(٢) المتوفى سنة ٨٩٣
(٣) المتوفى سنة ٧٤٨
(٤) المتوفى سنة ٦٧١
(٥) المتوفى سنة ٧٦٤
(٦) المتوفى سنة ٧٦٩

الشعرانى (٧) وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال لصفى الدين الانصارى (٨) والطبقات السنية فى تراجم الحنفية للمولى تقى الدين المصرى (٩) والفوائد البهية فى تراجم الائمة الحنفية للكنوى (١٠) والتعليقات له ايضا ورجال المشكوة وغيرها وها انا اشرع فى المقصود مستفيضا من الكريم الودود * ولنبدأ بذكر مؤلف الارشاد وهو محيي الدين الامام العلامة ابو النصر عبد النصير بن ابراهيم بن يار محمد البلغارى القزانى الحنفى المعروف بالقورصاوى كان اماما فقيها دائم المطالعة شديد الفطنة دقيق الفكرة جرىء القلب سريع الجواب مع حسن التعليل وكان فريد بابه فى جودة الاستنباط وقوة الاطلاع للحديث واختلاف العلماء حصل مبادى العلوم العربية والعقلية عند محمد الرحيم الآشطى ثم المجكروى ثم ذهب الى بخارا واشتغل بالعلوم الآلية والكلام والحكمة ففاق اقرانه بالتدقيق بل سبق فرسان هذه العلوم بالتنقيد والتحقيق ثم تفضل عليه الله بالعناية والهدى فصرف نظره وفكره الى الاشتغال بكتاب الله وسنة رسوله وكتب المتقدمين والمحققين والمجتهدين ففهم طريق الاصحاب والتابعين واعتقاد اهل الحق والسنة واليقين ثم علم وتيقن بنفسه ان الخروج الى اوج الكمال لايتيسر الا بتهذيب الاخلاق الظاهرة والباطنة والاقامة عند مرشد كامل يراقب الحركات ويقيم معوجها ويدل الى التربية الحقة ويصلح اودها فسعى فى طلبه ونال ما تمنى وتربى بيد الشيخ محمد نياز قلى التركمانى فخدمه اربع سنين ونال منه الالتفات والاجازة لارشاد المسترشدين ثم نظر الى حال اهل عصره فتأسف لتركهم كتاب الله وسنة رسوله ولشيوع البدع فى بلده فصنف الرسائل ودعى الناس الى العقيدة الحقة وملازمة الكتاب والسنة وبين انحراف القوم عن الطريق المستقيم فتنبه بعض اهل الانصاف فسلكوا سبيله وانكر بعضهم وتفوهوا بانه مبتدع وبانه كذا وكذا وسعوا به الى الامير فارسل اليه يهدده ويأمره بترك تخطئة الكتب الكلامية والفلسفة التى تداولها العلماء الى هذه الاوان فاجاب بانى اتيقن انى على الحق المبين وطريق الرسول الامين والحق احق بالاتباع فلا اترك الحق وان لامنى بعض اهل التعصب والتقليد بل ارجو ان اكون من الذين لايخافون فى الله لومة لائم ثم خاف من تهديدهم بالقتل فرجع الى بلاده

---

(٧) المتوفى سنة ٩٧٣
(٨) من علماء القرن العاشر
(٩) المتوفى سنة ١٠٠٥
(١٠) المتوفى سنة ١٣٠٤

واشتغل بالافادة وتعليم الكتاب والسنة واستفاد منه خلق كثير ثم خرج من بلده بقصد الحج والهجرة مع نفر من اتباعه فلما بلغ القسطنطينية توفى بالطاعون سنة سبع وعشرين ومائتين وكان قد ناهز الاربعين وله من التصانيف اللوايح فى عقايد اهل السنة الحقة وشرح مختصر المنار والشرح القديم والجديد وحاشية للعقايد النسفية وتفسير المفصل من القرآن بالتركية ورسالة اثبات الصفات وتنزيهه عن جميع اوصاف المخلوقات وكتاب النصائح والارشاد الى ما لابد منه للعباد وغيرها

(ابراهيم النخعى) هو ابو عمران ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعى الكوفى المحدث الفقيه من كبار التابعين وكان مفتى اهل الكوفة اخذ عن علقمة ومسروق وهمام وغيرهم ورأى عائشة رضى الله تعالى عنها ودخل عليها ولم يثبت له منها سماع واخذ عنه حماد بن ابى سليمان استاذ ابى حنيفة فى الفقه وسماك بن حرب والاعمش والحكم وغيرهم وكان ابراهيم يتوقى الشهرة ولا يجلس الى الاسطوانة وكان لا يتكلم فى العلم الا اذا سئل وتوفى سنة خمس اوست وتسعين وهو ابن خمسين سنة *

(ابن سيرين) هو ابو بكر محمد بن سيرين البصرى الفقيه من كبار التابعين وكان ابوه عبد الانس بن مالك وامه مولاة ابى بكر الصديق اخذ عن ابى هريرة وعبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير وعائشه وانس ابن مالك وزيد بن ثابت وغيرهم وعنه الشعبى والاوزاعى وقتادة وخالد الحذاء وغيرهم وكان ابن سيرين فقيها تاجرا ورعا كثير الذكر والصوم وكانت له اليد الطولى فى التعبير وكانت ولادته فى آخر خلافة عثمان وتو فى سنة عشر ومائة *

(ابن شهاب) هو ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهرى المدنى من كبار التابعين واحد الاعلام والحفاظ ولد سنة خمسين واخذ عن ابن عمر وانس بن مالك وسعيد بن المسيب وغيرهم من صغار الصحابة وكبار التابعين وعنه ابن جريج ومالك والاوزاعى والليث وعمرو بن دينار وسفيان ابن عيينة والثورى وامم سواهم وكان ابن شهاب قوى الحفظ يقال انه حفظ القرآن فى ثمانين ليلة وكان يستصحب الصحف ويكتب كلما يسمع وكان مولعا محبا لنشر العلم وتحصيله وكان يقول ما عبدالله بشئ افضل من العلم وتوفى سنة اربع وعشرين ومائة *

(ابن الصلاح) هو تقى الدين ابو عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهروزى

المعروف بابن الصلاح من كبار الائمة الشافعية وصاحب التصانيف ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة وتفقه اولا على والده ثم رحل الى خراسان والموصل واخذ عن علمائهما ثم ذهب الشام وبيت المقدس وتولى التدريس بالمدرسة الناصرية ثم انتقل الى دمشق وتولى التدريس بالمدرسة الرواحية وصنف ومن تصانيفه كتاب علوم الحديث وطبقات الشافعية وفتاوى ابن الصلاح ورحلة ابن الصلاح وكان كثير الاجتهاد فى طلب العلم والعبادة حتى كان يضرب به المثل واخذ عنه القاضى ابن خلكان وعبد الرحمن بن نوح وغيرهم وتوفى بدمشق سنة ثلاث واربعين وستمائة

(ابن عباس) هو ابو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وحنكه النبى صلى الله عليه وسلم بريقه وقال فى حقه «اللهم بارك فيه وانشر منه وعلمه الحكمة» وقال ايضا «اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل» فلذلك لم ينقل عن احد من الصحابة ما نقل عنه وامه لبابة بنت الحارث الهلالية اخت ميمونة ام المؤمنين وهو احد الفقهاء واحد العبادلة واحد المكثرين فى الرواية وكان يسمى البحر والحبر وترجمان القرآن لسعة علمه وكان يقسم ايامه للتفسير والفقه والحديث وذكر ايام العرب والشعر واخذ ابن عباس اكثر علمه عن عمر وعلى وابى بن كعب رضى الله عنهم وعنه ابو العالية ومجاهد وسعيد بن المسيب وابن جبير وعكرمة وعطاء ابن يسار وخلق سواهم توفى بالطائف سنة ثمان وستين وصلى عليه محمد ابن الحنفية رضى الله عنه *

(ابن عدى) هو ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجانى الحافظ المتقن صاحب كتاب الكامل فى الجرح والتعديل والانتصار وغير ذلك اخذ عن النسائى وابى يعلى الموصلى وغيرهم وعنه ابو العباس ابن عقدة شيخه وابو سعيد الماليني وغيرهم ولد سنة سبع وسبعين ومأتين وتوفى سنة خمس وستين ثلثمائة وصلى عليه الامام ابو بكر الاسماعيلى *

(ابن عمر) هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى القرشى اسلم بمكة وهاجر مع ابيه وهو ابن عشر وشهد الخندق والمشاهد بعدها وكان من سادات الصحابة وفضلائهم ملازما للسنة ناصحا للامة وكان شديد التحرى والاحتياط وهو احد العبادلة الاربعة واحد مكثرى الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا فاتته صلوة العشاء فى جماعة احيى بقية

ليلته اخذ عنه بنوه ومولاه نافع وابن المسيب وغيرهم مات بمكة سنة ثلاث وسبعين واوصى ان يدفن ليلا لئلا يعلم الحجاج ويصلى عليه ففعلوا به ذلك

(ابن ماجه) هو ابو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزوينى الحافظ احد الائمة الاعلام كان اماما فى الحديث عارفا بعلومه وجميع مايتعلق به ارتحل الى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والرى وكتب الحديث وله تفسير القرآن وتأريخ مليح وكتابه فى الحديث احد الامهات الست واخذ عن اصحاب مالك والليث وعنه ابو الحسن القطان وغيرهم ولد سنة تسع ومأتين وتوفى سنة ثلث وسبعين ومائتين وصلى عليه اخوه ابو بكر *

(ابن المبارك) هو ابو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح المروزى الزاهد المحدث الفقيه جمع بين الفقه والادب والنحو واللغة والورع والعبادة والتجارة اخذ عن ابى حنيفة ومالك وشعبة والاوزاعى وغيرهم وعنه سفيان ابن عينية وسفيان الثورى من شيوخه واحمد ويحيى بن معين وغيرهم ولد سنة ثمانى عشرة ومائة وتوفى سنة احدى او اثنتين وثمانين ومائة *

(ابن مسعود) هو ابو عبدالرحمن عبدالله بن مسعود الهذلى اسلم بمكة قديما وضمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نفسه فكان من خواصه وصاحب سره ونعله وعصاه وحفظ من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وكان اقرب الناس شبها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هديه وسمته وكان شديد الاحتياط فى رواية الحديث وضبط الالفاظ وحيث اطلق المحدثون عبدالله فهو هو وآخى رسول صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابى بن كعب روى عنه كثير من الصحابة ومن التابعين علقمة ومسروق والاسود وغيرهم توفى بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين عن بضع وستين سنة رضى الله عنه

(ابن الهمام) هو كمال الدين محمد بن عبدالواحد بن عبدالحميد السيواسى السكندرى المجتهد الفقيه الحنفى المعروف بابن الهمام جمع بين الفروع والاصول والحديث والتفسير والكلام والمنطق والعربية والتصوف وكان صاحب الكشف والكرامات وصاحب حظ من الموسيقى كان والده قاضيا بسيواس ثم ولى القضاء بالاسكندرية وتزوج بها بنت القاضى المالكى فولد له كمال الدين محمد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فاشتغل اولا عند ابيه ثم قرأ الهداية على سراج الدين الشهير بقارى الهداية وقرأ الحديث على ابى زرعة العراقى

وغيرهم

وغيرهم والاصول وغيره من البساطى فلما كمل الفنون تجرد عن الناس بالكلية فقال له اهل الطريق ارجع فان للناس حاجة بعلمك فرجع وافاد من علمى الظاهر والباطن ومن تصانيفه فتح القدير شرح الهداية والتحرير فى الاصول والمسايرة فى الكلام وزاد الفقير فى الفروع وغير ذلك واخذ عنه شمس الدين محمد الشهير بابن امير الحاج الحلبى شارح التحرير وابن الشحنة وشيخ الاسلام زكريا الانصارى وقاسم بن قطلوبغا استاذ السيوطى وغيرهم وتوفى سنة احدى وستين وثمانمائة رحمه الله *

(ابو اسحق الاسفرائنى) هو ركن الدين ابو اسحق ابراهيم بن محمد الاسفرائنى الفقيه الاصولى المتكلم الشهير بالاستاذ ابى اسحق الشافعى سمع عن ابى بكر الاسماعيلى وابو سليمان الخطابى وغيرهما وبنيت له مدرسة مخصوصة بنيسابور فاخذ عنه عامة شيوخ نيسابور وابو الطيب الطبرى وابو القاسم القشيرى صاحب الرسالة واكثر الرواية عنه الحافظ ابو بكر البيهقى وغيرهم ومن تصانيفه جامع الحلى فى اصول الدين والرد على الملحدين فى خمسة مجلدات وتوفى بنيسابور سنة ثمانى عشرة وار بعمائة ونقل الى اسفرائن بعد ماصلى عليه رحمه الله *

(ابو امامة الباهلى) هو ابو امامة صدى بن عجلان الباهلى صحابى مشهور له احاديث كثيرة كان لا يرى بصغير ولا كبير الا سلم عليه روى عنه مكحول وشهر ابن حوشب وسليمان بن عامر وغيرهم اقام بمصر ثم ذهب الى الشام واقام فيه الى مات سنة احدى اوست وثمانين عن احدى وتسعين سنة وهو آخر من مات من الصحابة بالشام رضى الله عنه *

(ابو بكر الصديق) هو خليفة رسول الله عبد الله بن ابى قحافة القرشى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واول من اسلم من الرجال وافضل الامة واول الخلفاء الراشدين انفق جميع ماله فى سبيل الله ورسوله وكان اربعين الف دينار صحب واسلم هو وابوه وبنوه وبنو بنيه ولم يتفق ذلك لاحد من الصحابة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وروى عنه عمر وعلى وانس بن مالك وابن عباس وعائشة وغيرهم توفى لثمان بقين من جمادى الاخرى سنة ثلاث عشرة عن ثلاث وستين سنة ودفن بالحجرة النبوية وصلى عليه عمر رضى الله عنهما

(ابو بكر الجصاص) هو ابو بكر احمد بن على الرازى المعروف بالجصاص

كان من كبار الائمة الحنفية اخذ عن ابى الحسن الكرخى وابى سعيد البردعى وابى حاتم وابى سهل الزجاج وغيرهم واخذ الكرخى عن القاضى ابى حازم عن عيسى ابن ابان عن محمد بن الحسن عن ابى حنيفة وكان الجصاص معروفا بالزهد والورع واستقر التدريس له ببغداد وانتهت الرحلة ورياسة الحنفية اليه فى وقته قلد القضاء فامتنع واخذ عنه ابو عبد الله محمد بن يحيى الجرجانى شيخ القدورى وابو جعفر الاستروشنى وابو الحسن الزعفرانى وغيرهم ومن تصانيفه احكام القرآن وشرح مختصر الكرخى وشرح مختصر الطحاوى وشرح الجامع الصغير والكبير للامام محمد وادب القضاء وغير ذلك ولد سنة خمس وثلثمائة وتوفى ببغداد سنة سبعين وثلثمائة رحمه الله

(ابو ثور) هو ابو ثور ابراهيم بن خالد الكلبى البغدادى احد الاعلام فى الفقه والحديث والورع وملازمة السنة ولد ببغداد ونشأ فيها واخذ عن سفيان ابن عيينة ووكيع والشافعى وطبقتهم وكان اولا فى مذهب ابى حنيفة ثم قدم الشافعى العراق فاختلف اليه واتبع مذهبه ونقل اقواله القديمة وعنه ابو داود وابن ماجة وغيرهم مات ببغداد سنة اربعين ومائتين رحمه الله

(ابو الجعد الضمرى) هو ابو الجعد بن جنادة بن ضمرة الضمرى وقيل فى اسمه غير هذا صحابى روى اربعة احاديث وروى عنه عبيدة بن سفيان وغيره

(ابو حذيفة واصل بن عطاء) هو ابو حذيفة واصل بن عطاء رئيس المعتزلة واحد الائمة البلغاء المتكلمين فى علم الكلام وغيره كان فى لسانه لثغة وكان يلثغ بالراء فيجعلها غينا ولكن كان يخلص كلامه من الراء ولا يتفطن لذلك لسهولة الفاظه واقتداره على الكلام كان يجلس على الحسن البصرى فلما وقع الاختلاف بينهما فى مرتكب الكبيرة اعتزل عن مجلس الحسن وجلس اليه عمرو بن عبيد فقيل لهما ولاتباعهما معتزلون ومن تصانيفه كتاب اصناف المرجئة وكتاب التوبة وكتاب المنزلة بين المنزلتين وكتاب معانى القرآن وطبقات اهل العلم والجهل وغيرها ولد بالمدينة المنورة سنة ثمانين وتوفى سنة احدى وثلاثين ومائة

(ابو الحسن الاشعرى) هو ابو الحسن على بن اسماعيل الاشعرى رئيس الائمة فى الاصول وتحقيق المعتقدات كان اولا معتزليا ثم تاب منه فى المسجد الجامع بالبصرة يوم الجمعة فرقى كرسيا ونادى باعلى صوته من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فانا اعرفه بنفسى انا فلان بن فلان كنت اقول بخلق القرآن وان الله

لاتراه الابصار وان افعال الشر انا افعلها اما الآن فانا تائب مقلع معتقد للرد على المعتزلة مخرج لفضائحهم ومعايبهم وله من التصانيف كتاب التبيين عن اصول الدين وكتاب الشرح والتفصيل فى الرد على اهل الافك والتضليل وتفسير القران وكتاب ايضاح البرهان وغيرها وكانت ولادته سنة ستين او سبعين ومائتين بالبصرة وتوفى ببغداد سنة اربع وعشرين او ثلاثين وثلثمائة *

(ابو الحسن العنبرى)

(ابو الحسن الكرخى) هو ابو الحسن عبيد الله بن الحسين الكرخى كان فقيها متعففا قانعا من كبار الائمة الحنفية وشيوخهم عدوه من المجتهدين فى المسائل اخذ الفقه عن ابى سعيد البردعى عن اسماعيل بن حماد بن ابى حنيفة عن ابيه عن جده ابى حنيفة واخذ ايضا عن القاضى ابى حازم عن عيسى ابن ابان عن محمد بن الحسن عن ابى حنيفة وغيرهم واخذ عنه ابو بكر الجصاص والقاضى ابو القاسم التنوخى وابن شاهين وابو على الشاشى وغيرهم وله من التصانيف الجامع الكبير فى فروع الحنفية والمختصر فيه ايضا وشرح الجامع الصغير والكبير للامام محمد وكانت ولادة الكرخى سنة ستين ومائتين وتوفى سنة اربعين وثلثمائة *

(ابو حمزة السكرى) هو ابو حمزة محمد بن ميمون المروزى من مشايخ خراسان كان ثقة جوادا مجاب الدعوة حلو الكلام ولذلك لقب بالسكرى اخذ عن عبد الملك بن عمير ومنصور بن المعتمر وغيرهم وعنه ابن المبارك ونعيم بن حماد وغيرهم توفى سنة سبع او ثمان وستين ومائة *

(ابو حنيفة) هو الامام الاعظم ابو حنيفة نعمان بن ثابت الكوفى رئيس الائمة وفقيه الامة ادرك الصحابة واختلف فى روايته عنهم فهو من التابعين على الاصح اخذ الفقه عن حماد بن سليمان وحدث عن عطاء ونافع وعمرو بن دينار وقتادة والاعرج ومحمد بن المنكدر وغيرهم وعنه القاضى ابو يوسف ومحمد بن الحسن الشيبانى وعبد الله بن المبارك وحسن بن زياد وداود الطائى وغيرهم مدحه الائمة واتفقوا على علو كعبه فى الورع والتحرى وعلوم الدين وشهرته تغنى عن عد محاسنه ومناقبه واراد المنصور تولية القضاء عليه فابى فحلف المنصور ليفعلن وحلف ابو حنيفة لايفعل فحبسه المنصور ومات فى الحبس سنة خمسين ومائة عن سبعين سنة ولما احس

الامام بموته سجد فمات وهو ساجد رضى الله عنه وعن تابعيه *

(ابو داود) هو ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحق السجستانى احد الائمة الاعلام وكتابه فى الحديث احد الامهات الست طاف البلاد وسمع بخراسان والعراق والحجاز والشام والجزيرة ومصر عن يحيى بن معين واحمد بن حنبل وعبدالله بن مسلمة وغيرهم وعنه الترمذى والنسائى وابو عوانة وابو بشر الدولابى وغيرهم وكان ابو داود فريد عصره فى الفقه والحديث والورع والاتقان وكانت ولادته سنة اثنتين ومائتين وتوفى بالبصرة سنة خمس وسبعين ومائتين *

(ابو زيد الدبوسى) هو القاضى ابو زيد عبيدالله بن عمر بن عيسى الدبوسى من كبار الائمة الحنفية واول من وضع علم الخلاف وابرزه الى الوجود وكان ابو زيد ممن يضرب به المثل فى النظر واستخراج الحجج وله مناظرات مع الفحول ببخارا وسمرقند تفقه على ابى جعفر الاستروشنى على ابى بكر الجصاص وله من التصانيف الاسرار فى اصول الدين وتقويم الادلة فيه ايضا وخزانة الهدى والامد الاقصى فى النصائح والحكم وغيرها وتوفى ببخارا سنة ثلاثين واربعمائة

(ابو سعيد الخدرى) هو ابو سعيد سعد بن مالك بن سنان الانصارى الخزرجى الخدرى احد فقهاء الصحابة واحد المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بايع تحت الشجرة وهو من الذين بايعوا على ان لا تأخذه فى الله لومة لائم وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اثنتى عشرة غزوة روى عنه من الصحابة جابر وابن عمر وابن عباس وزيد بن ثابت وغيرهم ومن التابعين الشعبى وسعيد بن المسيب ونافع وغيرهم وتوفى سنة اربع وسبعين عن اربع وتسعين سنة رضى الله عنه *

(ابو سليمان الدارانى) هو ابو سليمان عبدالرحمن بن احمد بن عطية الدارانى العنسى الزاهد الشهير اشتغل اولا بالعلم عند سفيان الثورى وغيره ثم صار من ارباب الجد فى المجاهدات وملازمة الطاعات حتى كان يضرب به المثل وتوفى سنة خمس عشرة ومائتين *

(ابو شامة) هو شهاب الدين ابو القاسم عبدالرحمن بن اسماعيل الدمشقى المعروف بابى شامة كان جامعا بين الفقه والحديث والتأريخ والادبيات وغير ذلك اخذ عن علماء الاسكندرية فى وقته واكمل التحصيل فيها وافاد بالتدريس

والتصنيف وكان مع براعته فى العلوم متواضعا تاركا للتكلف ثقة فى النقل وكان فوق حاجبه الايسر شامة كبيرة وذكر انه حصل له الشيب وعمره خمس وعشرون سنة وله من التصانيف مختصر تاريخ دمشق وكتاب ضوء القمر السارى الى معرفة البارى وكتاب المحقق فى علم الاصول فيما يتعلق بافعال الرسول وشرح الشاطبية وغيرها وكانت ولادته سنة ست او تسع وتسعين وخمسمائة وتوفى سنة خمس وستين وستمائة

(ابو طالب المكى) هو ابو طالب محمد بن على بن عطية الحارثى الواعظ المكى كان رجلا صالحا مجتهدا فى العبادة لقى مشايخ زمانه فى الحديث وعلم الطريقة واخذ عنهم وكان يجتهد كثيرا فى الرياضة حتى قيل انه هجر الطعام زمانا واقتصر على اكل الحشائش المباحة ومن اشهر مصنفاته كتاب قوت القلوب الذى قالوا فى حقه انه لم يصنف مثله فى دقائق الطريقة واتى فيه بما لم يسبق اليه وتوفى ببغداد سنة ست وثمانين وثلثمائة *

(ابو العالية) هو ابو العالية رفيع بن مهران البصرى الفقيه المقرئ المفسر من كبار التابعين ومولى امرأة من رياح رأى ابابكر وقرأ القرآن على ابى وغيره وسمع من عمر وعلى وابن مسعود وعائشة وغيرهم وعنه قتادة وابو عمرو ابن العلاء وخالد الحذاء وغيرهم قيل اول من اذن بما وراء النهر ابو العالية وكان يحب الوحدة واذا جلس اليه اكثر من اربعة قام وتركهم وتوفى سنة تسعين او ثلاث وتسعين *

(ابو العباس القلانسى)

(ابو القاسم الاصبهانى) هو ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل بن على القرشى الطلحى الاصبهانى الملقب بقوام السنة كان جامعا بين الحديث والتفسير والادب وغيرها وكان قليل الكلام سريع الجواب فى المشكلات وكان ممن يضرب به المثل فى الصلاح والرشاد اخذ عن ابى عمرو بن مندة واصحابه وعائشة بنت الحسن وابى بكر بن مردويه وغيرهم وعنه ابو سعد السمعانى والسلفى وابو القاسم بن عساكر وغيرهم وله من التصانيف الجامع والموضح كلاهما فى التفسير ثلاث مجلدات والمعتمد فيه ايضا فى عشر مجلدات وكتاب السنة وكتاب سيرة السلف وكتاب دلائل النبوة وغيرها وكانت ولادته سنة سبع وخمسين اربعمائة وتوفى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة

(ابو قتادة) وهو ابو قتادة الحارث بن ربعى الانصارى السلمى فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاله بقوله افلح وجهك اللهم بارك له فى شعره وبشره فمات وهو ابن سبعين سنة فكأنه ابن خمسة عشر فى نضارته وقوته لم يتغير بدنه ولم يشب شعره وروى عنه انس وجابر وابن المسيب وغيرهم توفى سنة اربع وخمسين بالمدينة رضى الله عنه *

(ابو موسى الاشعرى) هو ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعرى قدم الى النبى صلى الله عليه وسلم بمكة واسلم ثم هاجر الى الحبشة ثم قدم بعد فتح خيبر واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم مع معاذ على اليمن واستعمله عمر على البصرة وولى الكوفة زمن عثمان ودعاله النبى صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما وكان ابو موسى تاليا لكتاب الله بصوت حسن وكان اليه المنتهى فى حسن الصوت وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود واخذ عنه ابن المسيب وطارق بن شهاب وابو وائل وغيرهم وتوفى سنة اثنتين او اربع واربعين وله ثلاث وستون سنة ولما قرب موته زاد اجتهاده فقيل له فى ذلك فقال ان الخيل اذا قاربت رأس مجراها اخرجت جميع ما عندها من القوة والذى بقى من اجلى اقل من ذلك *

(ابو هريرة) هو ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسى اليمنى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحفظ الاصحاب واكثرهم حديثا قدم مهاجرا ليالى فتح خيبر واسلم ولازم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فقيرا صابرا رئيس اصحاب الصفة معرضا عن مخالطة الاغنياء فقيها مفتيا محبا للعلم وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الا تسألنى من هذه الغنائم فقال اسألك ان تعلمنى مما علمك الله وقال له ايضا اللهم حبب عبيدك هذا (يعنى ابا هريرة) وامه الى عبادك الصالحين وحببهم اليهما وروى عنه اكثر من ثمان مائة نفس ما بين صحابى وتابعى منهم ابن عباس وابن عمر وجابر وانس ومجاهد والشعبى وشهر بن حوشب وسعيد بن المسيب وخلق كثير استعمله عمر رضى الله عنه على البحرين ثم عزله ثم اراده على العمل فامتنع ثم تولى امارة المدينة ايام معاوية وكان يمر فى السوق يحمل حزمة الحطب وهو يقول اوسعوا الطريق للامير توفى سنة سبع او ثمان او تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة *

(ابو اليسر) هو صدر الاسلام ابو اليسر محمد بن محمد بن عبد الكريم بن موسى البزدوى من كبار الائمة الحنفية اخذ عن اسماعيل بن عبد الصادق وهو عن جد ابى اليسر عبد الكريم عن ابى منصور الماتريدى عن ابى بكر الجوزجانى عن ابى سليمان الجوزجانى عن الامام محمد عن ابى حنيفة واخذ ابو اليسر ايضا عن ابى يعقوب يوسف السيارى وبرع فى العلوم اصلا وفرعا وانتهت اليه رياسة الحنفية بماوراء النهر وولى قضاء سمرقند واملى الحديث وصنف الكتب مثل المبسوط وشرح الجامع الصغير واخذ عنه نجم الدين عمر النسفى وعلاء الدين السمرقندى صاحب تحفة الفقهاء وغيرهم وكانت ولادته سنة احدى وعشرين واربعمائة وتوفى ببخارا سنة ثلث وتسعين واربعمائة رحمه الله *

(ابو يوسف) هو الامام القاضى ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصارى صاحب ابى حنيفة وناشر مذهبه الى اقطار الارض واول من وضع الكتاب على مذهبه واول من سمى بقاضى القضاة فى الاسلام واول من غير لباس العلماء الى هيئة مخصوصة بهم وكان قبل ذلك لايتميز احد بلباسه وكان ابو يوسف فقيرا فى اول حاله ثم اشتغل بالعلم عند ابى حنيفة وفاق اقرانه وجمع بين الحديث والتفسير والفقه والمغازى ومعرفة ايام العرب وغيرها وكان يقول ما كان فى الدنيا شئ احب الى من مجلس ابى حنيفة وابن ابى ليلى وسمع عن هشام ابن عروة والاعمش وغيرهم وعنه احمد بن حنبل ومحمد بن الحسن الشيبانى ويحيى بن معين وجعفر البرمكى وزير هارون وغيرهم وسكن بغداد وتولى القضاء بها لثلاثة من الخلفاء المهدى والهادى والرشيد فلم يزل بها الى ان مات سنة اثنتين وثمانين ومائة وكانت ولادته سنة ثلاث عشرة ومائة وصار من كبار الاغنياء بعد ما ولى القضاء فافاد بعلمه وماله واوصى عند موته بار بعمائة آلاف ولم يبين مصرفه وقال اللهم انك تعلم انى لم اجر فى حكم حكمت به بين عبادك متعمدا ولقد اجتهدت فى الحكم بما يوافق كتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم وكلما اشكل على جعلت ابا حنيفة بينى وبينك وكان عندى والله ممن يعرف امرك ولايخرج عن الحق وهو يعلمه وقال ايضا كلما افتيت به فقد رجعت عنه الا ما وافق الكتاب والسنة رحمه الله ورضى عنه *

(ابى بن كعب) هو ابو المنذر وابو الطفيل ابى بن كعب بن قيس الانصارى الخزرجى سيد القراء واقرأ الصحابة واول من كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم

حين قدم المدينة واحد المفتين واحد العشرة او السبعة الذين جمعوا القران حفظا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابن مسعود روى عنه ابو ايوب الانصارى وابن عباس وابو هريرة وانس وابو العالية ومسروق وغيرهم توفى سنة اثنتين وعشرين وقال عمر حين مات مات اليوم سيد المسلمين وقيل فى وفاته غير هذا رضى الله عنه *

(احمد بن حنبل) هو الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المروزى ثم البغدادى احد الائمة الاربعة وصاحب المسند الذى جمع فيه ما لم يتفق لغيره وكان ابوه جنديا وكان احمد يلبس الثياب النقية البياض ويجتهد فى العلم والعبادة والافادة وكان لا يخاف فى الحق لومة لائم واخذ احمد عن هشيم وسفيان بن عيينة وابى يوسف والشافعى ووكيع وغندر وغيرهم وعنه البخارى ومسلم وابو داود وابو زرعة وابو القاسم البغوى وغيرهم وكان احمد ممن يضرب به المثل فى اتباع السنة واجتناب البدعة وتعظيم العلم واهله ذكر عنده ابراهيم بن طهمان وكان احمد متكئا فاستوى جالسا وقال لا ينبغى الاتكاء عند ذكر الصالحين وكانت ولادته سنة اربع وستين ومائة وتوفى سنة احدى واربعين ومائتين رحمه الله *

(اسحق بن راهويه) هو ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم المروزى المعروف بابن راهويه كان اماما جامعا بين الحديث والفقه والتفسير والورع وفريد وقته فى الحفظ والاتقان وله مسند مشهور وتفسير القران رحل الى الحجاز والعراق واليمن والشام واخذ عن ابن المبارك وابن عيينة والدراوردى وفضيل بن عياض وغيرهم وعنه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن معين وغيرهم وكانت ولادته سنة ست وستين ومائة وتوفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين رحمه الله *

(اسكاف) هو ابو بكر محمد بن احمد البلخى امام جليل القدر اخذ الفقه عن محمد ابن سلمة عن ابى سليمان الجوزجانى عن محمد عن ابى حنيفة وتفقه عليه ابو بكر الاعمش وابو جعفر الهندوانى وتوفى الاسكاف سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة رحمه الله *

(انس بن مالك) هو ابو حمزة انس بن مالك بن النضر الانصارى الخزرجى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يتسمى به ويفتخر بذلك وهو احد

المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتت به امه ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين فقالت هذا غلام يخدمك فقبله وكناه بابي حمزة فخدمه عشر سنين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمازحه في بعض الاوقات وقال له يوما ياذا الاذنين وقال في حقه اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فكان اكثر الانصار مالا وولد له بضع وعشرون ومائة وكان انس احد الرماة المصيبين وكان يأمر اولاده ان يرموا بين يديه وربما رمى معهم فغلبهم بكثرة الاصابة وكان يلبس الخز ويتعمم به وروى عنه ابن سيرين والحسن البصري والزهري وقتادة وامم سواهم وتوفي سنة احدى او ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة وهو آخر من مات من الصحابة في البصرة رضي الله عنه *

(الاوزاعي) هو ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي الشامي المعروف بالاوزاعي امام اهل الشام ولد ببعلبك سنة ثمان وثمانين وتربى يتيما فقيرا في حجر امه واخذ عن عطاء والزهري ومكحول وغيرهم وعنه يحيى بن ابي كثير شيخه وابن المبارك والثوري وغيرهم وكان صاحب مذهب ودام مذهبه في الشام والاندلس زمانا ثم فني العارفون والعاملون به وكان شديد الاجتهاد في العلم والافادة وكان يحيي الليل صلوة وقرآنا وبكاء ولم ير الاوزاعي ضاحكا بقهقهة وكان يقول كنا نضحك ونمزح فلما صرنا يقتدى بنا خشيت الا يتبعونا في التبسم وكان يقول اذا اراد الله بقوم شرا فتح عليهم الجدل ومنعهم العمل وتوفي في حمام بيروت سنة سبع وخمسين ومائة قيل انه دخل الحمام فذهب الحمامي في شغل له واغلق عليه الباب ثم جاء فوجده ميتا متوسدا بيمينه مستقبل القبلة رحمه الله *

(امام الحرمين) هو ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني استاذ الامام الغزالي احد الاعلام كان اماما متفننا ورعا طليق اللسان وكان استاذه يتعجب من جودة قريحته وتحصيله ولد سنة تسع عشرة واربعمائة وتفقه على والده ولما توفي والده وله عشرون سنة قعد مكانه للتدريس وكان اذا فرغ من التدريس يذهب الى ابي القاسم الاسكافي الاسفرائني لتحصيل علم الاصول ثم سافر الى بغداد ولقي بها جماعة من العلماء ثم ذهب الى مكة وجاور فيها اربع سنين ثم ذهب الى المدينة وافتى ودرس فيهما ولهذا قالوا له امام الحرمين ولما رجع الى نيسابور بنى له الوزير نظام الملك المدرسة النظامية وتولى فيها المحراب والمنبر والخطابة والتدريس ومجلس التذكير

يوم الجمعة مقدار ثلاثين سنة وكان اذا شرع للوعظ وعلوم الصوفية وشرح الاقوال ابكى الحاضرين وله من التصانيف تفسير القرآن والشامل فى اصول الدين والبرهان فى اصول الفقه والارشاد وغنية المسترشدين ونهاية المطلب فى دراية المذهب وغيرها وتوفى سنة ثمان وسبعين وار بعمائة رحمه الله *

(بروع) بنت واشق الاشجعية وقيل الرواسية الكلابية زوج هلال بن مرة الاشجعى *

(بريدة) هو ابو سهل بريدة بن الحصيب بن عبد الله الاسلمى اسلم هو ومن معه حين مر بهم النبى صلى الله عليه وسلم مهاجرا وكانو نحو ثمانين بيتا فصلى معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة فصلوا خلفه واقام بارض قومه ثم قدم المدينة بعد غزوة احد وشهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من ساكنى المدينة ثم تحول الى البصرة ثم منها الى خراسان واخذ عنه الشعبى وابو المليح الهذلى وغيرهم وتوفى بها سنة اثنتين او ثلاث وستين وهو آخر من مات من الصحابة بخراسان رضى الله عنه *

(بسرة) هى بسرة بنت صفوان بن نوفل القرشية الاسدية ابنة اخى ورقة ابن نوفل وزوج مغيرة بن ابى العاص لها احد عشر حديثا روى عنها مروان بن الحكم وسعيد بن المسيب وعروة وغيرهم رضى الله عنها *

(بشر المريسى) هو ابو عبد الرحمن بشر بن غياث المريسى المعتزلى ادرك مجلس ابى حنيفة ولازم ابا يوسف وبرع وفاق اقرانه فى العلم غير انه رغب عنه الناس لاشتهاره بعلم الكلام والفلسفة وقوله بخلق القران وحكى عنه اقوال شنيعة فى ذلك وكان ابو يوسف يذمه ويعرض عنه وكان مرجئا واليه تنسب الطائفة المريسية من المرجئة روى الحديث عن حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة وابى يوسف وغيرهم وتوفى سنة ثمان عشرة ومائتين عن سبعين سنة *

(البقالى) قال المرجانى انه شخص مجهول لايعرف غير بقاليته رووا عنه سقوط العشاء وهو معاصر لشمس الائمة المتوفى فى حدود تسعين وار بعمائة *

(البلال) هو ابو عبد الله بلال بن رباح الحبشى مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولى ابى بكر الصديق وهو اول من اسلم من الموالى واول من اظهر اسلامه بمكة واول من اذن فى الاسلام وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابى عبيدة بن الجراح وآخى ايضا بينه وبين ابى ايوب الانصارى وبعد وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى الشام للجهاد

واقام بها الى مات سنة عشرين عن بضع وستين سنة وقال عند وفاته واطرباه غدا نلقى الاحبة محمدا وصحبه وقدم المدينة مرة فطلبوا منه ان يؤذن فاذن فلم ير باكيا وباكية اكثر من ذلك اليوم قيل ولم يتم اذانه وكان امية بن خلف يعذبه كثيرا الاسلامه فلم يزده الا يقينا وثباتا روى عنه كثير من الاصحاب رضى الله عنهم *

(البيهقى) هو ابو بكر احمد بن حسين البيهقى الحافظ المشهور احد ائمة الحديث وكان اماما قانعا متحملا على سيرة السلف ولد سنة اربع وثمانين وثلثمائة ورحل فى طلب الحديث وغيره الى العراق والحجاز وخراسان وسمع عن ابى عبد الله الحاكم وابى بكر بن فورك وابى على الروذبارى وطبقتهم وكان يكتب الحديث ويحفظه من صباه وله من التصانيف السنن والآثار والسنن الكبير والصغير ودلائل النبوة ونصوص الشافعى والمدخل وشعب الايمان وغيرها وتوفى بنيسابور سنة ثمان وخمسين واربعمائة ونقل الى بيهق رحمه الله *

(جابر بن عبد الله) هو ابو عبد الله جابر بن عبد الله الانصارى الخزرجى الفقيه مفتى المدينة واحد المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اهل العقبة ومن اهل بيعة الرضوان شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تسع عشرة غزوة واستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة واستشهد ابوه عبد الله يوم احد واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه ان الله احياه وكلمه وسأله ان يتمنى عليه فتمنى الرجعة الى الدنيا ليستشهد مرة اخرى وروى عنه بنوه والشعبى وطاوس وعطاء ومجاهد وغيرهم وتوفى سنة اربع او ثمان وسبعين عن اربع وتسعين سنة وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة رضى الله عنهم *

(الجاحظ) هو ابو عثمان عمرو بن بحر الكنانى الليثى البصرى المعروف بالجاحظ احد شيوخ المعتزلة وصاحب التصنيف فى كل فن وله مقالة فى اصول الدين واليه تنسب الطائفة الجاحظية من المعتزلة واخذ العلم عن ابى اسحق البلخى المعروف بالنظام وكان عينا الجاحظ جاحظتين وبارزتين ولذا سموه بالجاحظ وله من التصانيف كتاب الحيوان وكتاب البيان والتبيين وغيرهما وتوفى سنة خمس وخمسين ومائتين وكان قريب التسعين قيل وكان سبب موته بوقوع مجلدات كتب العلم عليه رحمه الله *

(الجبائى) هو ابو على محمد بن عبد الوهاب بن سلام المعروف بالجبائى احد ائمة المعتزلة ورئيس المتكلمين اخذ علم الكلام عن ابى يوسف يعقوب بن عبد الله

الشحام البصرى رئيس المعتزلة فى عصره بالبصرة وله مقالات مشهورة فى مذهب الاعتزال وعنه اخذ الشيخ ابو الحسن الاشعرى اولا ثم لما وقع بينهما مناظرة طويلة فى مسئلة فعل الاصلح للعبد عجز الجبائى عن الجواب وقال للاشعرى انك مجنون فقال الاشعرى لابل وقف حمار الشيخ فى العقبة ففارق من مجلس الجبائى وترك مذهبه واشتغل بالكلام على مذهب اهل السنة حتى فاق وكانت ولادة الجبائى سنة خمس وثلاثين ومائتين وتوفى سنة ثلاث وثلثمائة رحمه الله*

(جعفر الصادق) هو ابو عبد الله جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمى القرشى الصادق احد السادة الاعلام وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنهم ولقب بالصادق لصدقه فى مقالته وكان مجاب الدعوة وله كلام فى صنعة الكيمياء والزجر والفال وكان يلبس الصوف على جسده والخز من ظاهره وكان يحب خدمة الاستاذ والضيف والاب اخذ عن ابيه وجده وعروة وعطاء ونافع وغيرهم وعنه مالك وسفيان الثورى وابن عيينة وغيرهم وكان جوادا يطعم حتى لا يبقى لعياله شئ وكان يقول اياكم والخصومة فى الدين فانها تشغل القلب ويورث النفاق وكانت ولادته سنة ثمانين وتوفى سنة ثمان واربعين ومائة ودفن بالبقيع رحمه الله

(الحارث المحاسبى) هو ابو عبد الله الحارث بن اسد المحاسبى البغدادى الزاهد المشهور احد رجال الطريقة واستاذ اكثر البغداديين فى وقته كان جامعا بين الحديث والفقه والكلام والتصوف وله مصنفات فى الزهد والكلام والرد على المعتزلة والرافضة وروى عنه جنيد وابن مسروق وغيرهم ولما قيل لاحمد بن حنبل ان الصوفية يفعلون امورا غير ثابتة فى الكتاب والسنة جاءه احمد وبات عنده واعترف بفضله وقال كنت اسمع من الصوفية خلاف هذا استغفر الله العظيم وتوفى سنة ثلاث واربعين ومائتين رحمه الله *

(الحاكم) هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الضبى الطهمانى النيسابورى المعروف بابن البيع امام اهل عصره فى الحديث ويقال انه ثقة يميل الى التشيع طلب الحديث من الصغر باعتناء ابيه وخاله وذهب خراسان وما وراء النهر ورحل الى الحجاز والعراق مرتين وسمع عن علمائها وبلغ عدد شيوخه الى الفين واخذ عنه الدار قطنى وابو بكر البيهقى وابو القاسم

القشيرى وغيرهم وله من التصانيف المستدرك وتاريخ نيسابور وتراجم الشيوخ والمدخل وتخريج الصحيحين والعلل وغيرها وقال الحاكم شربت ماء زمزم وسألت الله ان يرزقنى حسن التصنيف فكان كذلك وتقلد القضاء بنيسابور ثم قلد قضاء جرجان فامتنع منه وكانت ولادته سنة احدى وعشرين وثلثمائة وتوفى سنة خمس واربعمائة رحمه الله *

(حذيفة) هو ابو عبد الله حذيفة بن اليمان العبسى احد الفقهاء المفتين وصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنافقين والمختص باخبار الفتن المستقبلة ما ظهر منها ومابطن وقال حذيفة والله انى لأعلم الناس بكل فتنة هى كائنة فيما بينى وبين الساعة وسأله رجل اى الفتن اشد قال ان يعرض عليك الخير والشر فلا تدرى ايهما تترك اسلم هو وابوه وامه وهاجروا الى المدينة وقتل ابوه غزوة احد فى ايدى المسلمين خطأ فوهب لهم دمه وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمار بن ياسر وروى عنه عمر وعلى وابو الطفيل وغيرهم وتوفى سنة ست وثلاثين رضى الله عنه *

(الحسن البصرى) هو ابو سعيد الحسن بن يسار البصرى من كبار التابعين وائمتهم وكان اماما عالما عاملا شجيعا ثقة فصيحا واعظا كان ابوه مولى زيد بن ثابت الانصارى وامه خيرة مولاة ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنهم ولد بالمدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر وحنكه عمر ونشأ بالمدينة وحفظ القرآن فى خلافة عثمان وسمع بعض خطبه وحدث عن عثمان وابن عباس وابن عمر وجابر وانس وغيرهم وعنه قتادة وخالد الحذاء وحميد الطويل وغيرهم وتوفى بالبصرة سنة عشرة ومائة رحمه الله *

(الحسن بن زياد) هو ابو على الحسن بن زياد اللؤلؤى الكوفى احد اصحاب الامام ابى حنيفة كان فقيها يقظا حسن الخلق محبا للسنة حتى كان يكسو مماليكه مما كان يكسو نفسه وقال المرجانى وغيره انه مجدد المائة الثانية من الحنفية ولى قضاء الكوفة ثم استعفى عنه وله من التصانيف كتاب الامالى والمجرد وتوفى سنة اربع ومائتين *

(الخطيب) هو ابو بكر احمد بن على بن ثابت البغدادى المعروف بالخطيب احد الحفاظ المتقنين والعلماء المتبحرين ولد سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة واشتغل اولا فى بغداد على علمائها ثم رحل الى البصرة والكوفة والحرمين ودمشق ونيسابور واصبهان واخذ عن علمائها وعنه خلق كثير فى بغداد والشام ونقل

عن الخطيب انه لما حج شرب من ماء زمزم ثلث شربات وسأل الله ثلث حاجات اخذا بحديث ماء زمزم لما شرب له ان يحدث بتاريخ بغداد بها وان يملى الحديث بجامع المنصور وان يدفن عند بشر الحافى فقضى الله له كل ذلك وله من التصانيف تاريخ بغداد والجامع والكفاية والمسلسلات وتقييد العلم وشرف اصحاب الحديث وغيرها وتوفى ببغداد سنة ثلاث وستين واربعمائة واوصى بتصدق جميع ماله ووقف جميع كتبه للمسلمين ولم يكن له عقب رحمه الله *

(الدارمى) هو ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمى السمرقندى الحافظ احد الاعلام وصاحب المسند المشهور والتفسير والجامع وكان قوى الحفظ وعلى غاية العقل ونهاية الفضل وكان يضرب به المثل فى الديانة والحلم والاجتهاد والعبادة والتقلل رحل الى الحرمين والعراق والشام وخراسان ومصر وسمع النضر بن شميل ويزيد بن هرون وجعفر بن عون وطبقتهم وعنه مسلم وابو داود والترمذى وغيرهم وكانت ولادته سنة احدى وثمانين ومائة وتوفى سنة خمس وخمسين ومائتين رحمه الله *

(داود الظاهرى) هو ابو سليمان داود بن على بن خلف الاصبهانى الحافظ الفقيه المجتهد رئيس اهل الظاهر وصاحب التصانيف كان اماما ورعا زاهدا متقللا بصيرا بالحديث صحيحه وسقيمه قيل وكان عقله اكثر من علمه اخذ العلم عن اسحق بن راهويه وابى ثور وسليمان بن حرب ومسدد وغيرهم وهو صاحب مذهب مستقل تبعه جمع كثير يعرفون بالظاهرية وكانت ولادته سنة اثنتين ومائتين وتوفى سنة سبعين ومائتين رحمه الله *

(ربيعة) هو ابو عثمان ربيعة بن ابى عبد الرحمن فروخ التيمى المدنى فقيه اهل المدينة المعروف بربيعة الرأى كان اماما حافظا فقيها ثقة جوادا مجتهدا بصيرا بالرأى ولذلك يقال له ربيعة الرأى وكان يكثر الكلام ويقول الساكت بين النائم والاخرس اخذ عن انس بن مالك وسعيد بن المسيب وسهيل بن ابى صالح وغيرهم وعنه مالك وسفيان والاوزاعى والليث وشعبة وغيرهم وكان يحدث فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفى سنة ست وثلاثين ومائة رحمه الله *

(زيد بن ثابت) هو ابو خارجة وابو سعيد زيد بن ثابت بن الضحاك الانصارى الخزرجى المقرئ الفرضى كاتب وحى النبى صلى الله عليه وسلم واحد نجباء الانصار قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن احدى عشرة سنة

فاسلم وحفظ القران واتقنه وقرأه على رسول الله صلى الله عليه وسلم واحكم الفرائض وصار من كبار فقهاء الصحابة وكان لايفتى الااذا علم وقوع المسئلة وامره النبى صلى الله عليه وسلم ان يتعلم خط اليهود ولغتهم واستعمله النبى صلى الله عليه وسلم فى كتابة الوحى والمراسلات وعينه ابو بكر لجمع القران ثم عينه عثمان لكتابة المصحف وجعله وليا لبيت المال وروى عنه ابن عباس وانس بن مالك وعروة وسعيد بن المسيب وغيرهم توفى سنة خمس واربعين على قول ولما مات قال ابو هريرة اليوم مات حبر الامة ولعل الله يجعل فى ابن عباس منه خلفا رضى الله عنهم *

(سعيد بن المسيب) هو ابو محمد سعيد بن المسيب المخزومى القرشى من كبار التابعين واحد الفقهاء بالمدينة وكان واسع العلم متين الديانة قوالا بالحق فقيه النفس وحج اربعين حجة وكان له اربعمائة دينار يتجر فيها بالزيت ولايقبل جوائز السلطان شهد له الصحابة والتابعون بوفرة علمه وفقهه حتى ان ابن عمر كان يرجع اليه فى بعض المسائل وله مرسلات شهد الائمة بصحتها وكان احمد ابن حنبل لايرى اصح من مرسلاته واخذ عن عمر وعثمان وزيد ابن ثابت وعائشة وابى هريرة وغيرهم وعنه الزهرى وعمرو بن دينار وقتادة وغيرهم وكانت ولادته لسنتين بقيتا من خلافة عمر وتوفى بالمدينة سنة ثلاث او اربع وتسعين رحمه الله *

(سفيان الثورى) هو ابو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى الكوفى احد الائمة المجتهدين وكان اليه المنتهى فى الحديث وغيره ويقال ان الشيخ ابا القاسم الجنيد كان على مذهبه وبشر الحافى كذلك واجمعوا على اتقانه وقوة حفظه وورعه ومعرفته طلب العلم من الصغر وسمع خلقا كثيرا من التابعين وعنه الاعمش وابن عجلان من شيوخه وشعبة ومالك وابن المبارك والاوزاعى وابن جريج وخلق كثير قيل بلغ عدد الراوين عنه الى عشرين الفا وكانت ولادته سنة سبع وتسعين وتوفى بالبصرة سنة احدى وستين ومائة وكان مختفيا من المهدى فانه كان قوالا بالحق شديد الانكار للظلمة

(سلمان) هو ابو عبدالله سلمان الفارسى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اصله من اصبهان او رامهرمز سافر لطلب الدين وهرب من ابيه فدان اولا بدين النصارى وتحمل المشاق ثم اسلم لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة

وشهد الخندق وولى بالمدائن وكان يعمل الخوص ويأكل من كسب يده ويتصدق بعطائه وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابى الدرداء وسكن سلمان العراق وابو الدرداء الشام فكتب ابو الدرداء الى سلمان سلام عليك اما بعد فان الله رزقنى بعدك مالا وولدا ونزلت الارض المقدسة فرد عليه سلمان سلام عليك اما بعد فاعلم ان الخير ليس بكثرة المال والولد ولكن الخير ان يكثر حلمك وان ينفعك الله بعلمك وان الارض المقدسة لاتقدس احدا فاعمل كانك ترى واعدد نفسك فى الموتى روى عنه انس وابو هريرة وابو عثمان النهدى وغيرهم وتوفى سنة خمس اوست وثلاثين رضى الله عنه *

(سهيل) هو ابو يزيد سهيل بن ابى صالح ذكوان السمان المدنى اخذ عن ابيه وابن المسيب وسعيد بن يسار وعنه ربيعة الرأى من شيوخه وابن جريج وشعبة ومالك وغيرهم ومرض فتغير حفظه ونسى بعض حديثه وثقه كثير من الائمة وتوفى فى خلافة المنصور رحمه الله *

(شريح) هو القاضى ابو امية شريح بن الحرث بن قيس الكندى الكوفى من كبار التابعين وكان فقيها اديبا ذا علم وعقل واصابة وذكاء وكان كوسجا اطلس ليس فى وجهه شعر ادرك الجاهلية واستقضاه عمر رضى الله عنه على الكوفة فمن بعده واقام بها ستين اوخمسا وسبعين سنة ثم استعفى قبل موته بسنة من الحجاج بن يوسف فاعفاه ولم يقض بين اثنين حتى مات واخذ شريح عن عمر وعلى وابن مسعود وعنه الشعبى والنخعى وابن سيرين وغيرهم وتوفى سنة ثمانين عن مائة وعشرين وقيل عشرة سنة رحمه الله *

(الشعبى) هو ابو عمرو عامر بن شراحيل الشعبى الهمدانى الكوفى علامة التابعين ولد لست سنين خلت من خلافة عمر وادرك الى خمسمائة من الاصحاب واخذ عن ابى هريرة وعائشة وابن عباس وعمران بن حصين وغيرهم وعنه ابو حنيفة وهو اكبر شيخ لابى حنيفة وابن سيرين والاعمش وشعبة وغيرهم وكان الشعبى اماما حافظا فقيها متفننا قوى الحفظ وكان يحفظ كلما يسمع من غير اعادة قائله وافتى زمن الاصحاب وكان قاضيا لعمر بن عبد العزيز وكان يقول اخذت العلم بنفى الاغتمام والسير فى البلاد وصبر كصبر الحمار وبكور كبكور الغراب توفى سنة ثلاث اواربع ومائة رحمه الله *

(شمس الائمة) هو ابو بكر محمد بن احمد بن ابى سهل السرخسى المعروف

بالسرخسى

بالسرخسى وهو المراد عند اطلاق شمس الائمة فى كتب الحنيفة كان اماما فقيها اصوليا مجتهدا عده ابن كمال من المجتهدين فى المسائل اخذ عن شمس الائمة الحلوانى عن ابى على النسفى عن ابى بكر محمد بن الفضل عن الامام عبدالله السبذموني عن الامام عبدالله بن ابى حفص الصغير عن ابيه الامام ابى حفص الكبير عن الامام محمد عن الامام ابى حنيفة وتفقه عليه برهان الائمة عبد العزيز بن عمر وفخر الاسلام البزدوى ومحمود بن عبد العزيز الاوزجندى وغيرهم وله من التصانيف المبسوط فى خمسة عشر مجلدا (املاه وهو محبوس باوزجند بسبب كلمة نصح بها الامراء وكان يملى من خاطره من غير مطالعة كتاب والطلبة يسمعونه من خارج ويكتبونه) وكتاب شرح السير الكبير وشرح مختصر الطحاوى وغيرها وتوفى فى حدود خمسمائة وقيل فى حدود تسعين وار بعمائة رحمه الله *

(شيخ الاسلام خواهر زاده) هو ابو بكر محمد بن الحسين البخارى الحنفى كان اماما جامعا فريد وقته اخذ عن ابيه وابى الفضل الكاغذى وابى سعيد احمد الاصبهانى وغيرهم وله من التصانيف كتاب المبسوط المعروف بمبسوط خواهر زاده وكتاب المختصر وكتاب التجنيس وتوفى ببخارا سنة ثلاث وثمانين وار بعمائة رحمه الله *

(صفوان بن سليم) هو ابو عبدالله صفوان بن سليم الزهرى المدنى الفقيه كان فقيها ثقة كثير العبادة عبدالله حتى تورمت قدماه وحصل فى جبهته ثقب من كثرة السجود وكان لا يضع جنبه على الارض حتى مات وهو جالس سنة اثنتين وثلاثين ومائة روى عن ابن عمر وجابر وانس وسعيد بن المسيب وغيرهم وعنه مالك وابن جريج وسفيان ابن عيينة وسفيان الثورى وغيرهم وقال احمد بن حنبل صفوان ثقة من خيار عباد الله الصالحين يستنزل القطر من السماء بذكره رحمه الله *

(طارق بن شهاب) هو ابو عبد الله طارق بن شهاب الاحمسى الكوفى محضرم ادرك الجاهلية ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزا فى زمان ابى بكر وعمر اخذ عن ابى بكر وعمر وعلى وابن مسعود وغيرهم وعنه قيس ابن مسلم وعلقمة بن مرثد توفى سنة اثنتين او اربع وثمانين رضى الله عنه *

(الطبرانى) هو ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبرانى الشامى احد الاعلام كان حافظا فريد عصره ولد سنة ستين ومأتين وابتدأ سماع الحديث سنة ثلاث وسبعين ونشأ بسماعه ورحل فى طلبه الى العراق والحجاز واليمن

ومصر والجزيرة واصبهان واقام فى رحلته ثلاثين سنة وحدث عن الف شيخ ويزيدون وحدث عنه ابن عقدة واحمد بن محمد الصحاف وابو حليفة الجمحى وهؤلاء من شيوخه والحافظ ابو نعيم وابو بكر بن مردويه وغيرهم وله من التصانيف المفيدة المعجم الكبير والاوسط والصغير ودلائل النبوة ومكارم الاخلاق وكتاب الاوائل وكتاب السنة وكتاب المناسك وكتاب النوادر وغيرها وتوفى سنة ستين وثلثمائة وعمره مائة عام وعشرة اشهر رحمه الله *

(الطحاوى) هو ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الازدى الطحاوى المصرى الحافظ المجتهد امام جليل القدر انتهت اليه رياسة الحنفية كان عاقلا واسع الاطلاع فى الحديث والفقه والاخبار عده اللكنوى من المجتهدين المنتسبين ومجددى المائة الثالثة وهو المفهوم من كلام المرجانى ولد فى حدود ثلاثين ومأتين وكان اولا شافعى المذهب يقرأ على المزنى فقال له المزنى يوما لاجاء منك شئ فغضب الطحاوى وانتقل الى مذهب ابى حنيفة واخذ عن علماء مصر والشام حتى صار فريد وقته ولما صنف مختصره قال رحم الله ابا ابراهيم يعنى المزنى لو كان حيا لكفر عن يمينه وكان سبب انتقاله الى مذهب ابى حنيفة رؤيته المزنى يكثر مطالعة كتب الائمة الحنفية واخذ عنه الطبرانى وابو بكر بن المقرئ واحمد بن عبد الوارث الزجاج وغيرهم وله من التصانيف احكام القران ومعانى الآثار ومشكل الآثار والمختصر وشرح الجامع الكبير والصغير وكتاب الشروط وغيرها وتوفى بمصر سنة احدى وعشرين وثلثمائة رحمه الله *

(عائشة) هى ام المؤمنين عائشة بنت ابى بكر الصديق الفقيهة الربانية كانت افقه النساء واحبهن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا غيرها وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولها ثمانى عشرة سنة وكانت عابدة فاضلة كثيرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارفة بايام العرب واشعارها وقال عروة ما رأيت احدا اعلم بالطب والشعر وايام العرب من عائشة وكان فقهاء الصحابة يرجعون اليها واخذ عنها مسروق وعروة والشعبى والقاسم ومعاذة العدوية ومجاهد وعكرمة وعطاء وغيرهم وتوفيت بالمدينة سنة سبع او ثمان وخمسين ودفنت بالبقيع ليلا بوصيتها وصلى عليها ابو هريرة رضى الله عنهما *

(عبادة بن الصامت) هو ابو الوليد عبادة بن الصامت بن قيس بن احرم

الخزرجي الانصاري شهد العقبات الثلاث وبدرا وما بعدها وهو احد النقباء واحد الجامعين للقرآن حفظا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما فتح المسلمون الشام ارسله عمر مع معاذ وابي الدرداء ليعلموا الناس القرآن والفقه وولى بها قضاء حمص ثم فلسطين واقام بها الى ان توفى سنة اربع وثلاثين عن اثنتين وتسعين سنة وروى عنه ابو ادريس الخولاني وجبير بن نفير وغيرهم رضى الله عنه *

(عبدالله بن سعيد الكلابي)

(عبدالله بن عمرو) هو ابو محمد عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي اسلم قبل ابيه وهاجر هو وابوه قبل الفتح وكان ابوه اكبر منه باحد عشر او باثنى او ثلاث عشر عاما فقط وكان عابدا عالما تاليا طلابا للعلم قرأ الكتب القديمة واستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب حديثه فاذن له فكتب واكثر الرواية وشهد مع ابيه فتوح الشام وكان معه الراية يوم اليرموك وكان يلوم اباه فى ملابسته الفتن ويقول مالى ولصفين مالى ولقتال المسلمين لوددت انى مت قبل هذا بعشرين سنة واخذ عنه عروة وطاوس وسعيد بن المسيب وعكرمة وغيرهم وتوفى سنة خمس او ثمان وستين رضى الله عنه *

(عبدالعزيز الدراوردى) هو ابو محمد عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الجهنى الدراوردى الخراسانى احد الاعلام روى عن زيد بن اسلم وصفوان بن سليم وسهيل بن ابى صالح وغيرهم وعنه سفيان وشعبة مع تقدمهما واسحق ابن راهويه وابن وهب وغيرهم توفى سنة سبع وثمانين ومائة رحمه الله *

(عبدالقادر الجيلانى) هو ابو محمد وابو صالح عبدالقادر بن موسى بن عبدالله الجيلى الحنبلى ينتهى نسبه الى على كرم الله وجهه السيد العارف بالله رئيس المشايخ القادرية وصاحب الكرامات والمقامات ولد بجيلان سنة احدى وتسعين واربعمائة وتفقه على القاضى ابى سعد وسمع الحديث عنه وعن ابى بكر احمد ابن المظفر بن سوس وغيرهما واخذ الادب عن ابى زكريا التبريزى والطريقة عن الشيخ احمد الدباس وكمل فى العلم الظاهر والباطن ثم اشتغل بالافادة وكان يدرس فى مدرسته طرفى النهار من علم الحديث والتفسير والاصول والنحو وغيرها وكان يأكل من عمل يده ويلبس لباس العلماء ويتطيلس ويركب البغلة وترفع الغاشية بين يديه ويتكلم

على كرسى عال ولا يقوم قط لاحد من العظماء واعيان الدولة وكان يقف ويتكلم مع الفقير والصغير والجارية ويجالس الفقراء ويفلى لهم ثيابهم وتوفى سنة احدى وستين وخمسمائة ودفن ببغداد رحمه الله *

(عثمان) هو امير المؤمنين وثالث الخلفاء الراشدين ابو عمرو عثمان بن عفان القرشى اقرب العشرة بعد على نسبا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد الذين اسلموا بدلالة ابى بكر واحد المبشرين بالجنة واحد السابقين فى الاسلام وافضل الذين جمعوا القران حفظا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لقب بذى النورين لجمعه بين ابنتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لم يتزوج ابنتى نبى غيره وكان عثمان سخيا حليما جامعا بين العلم والعمل وخدمة الاسلام والمسلمين وقام بنفسه وماله فى واجب النصرة وجهز جيش العسرة بتسعمائة وتسعين بعيرا وخمسين فرسا واخذ بئر رومه بعشرين الفا وتصدق بها للمسلمين وابتاع توسعة المسجد بخمسة وعشرين الفا وكل ذلك ضمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى فعله الجنة واخذ عنه انس بن مالك وسعيد بن المسيب واحنف ابن قيس وخلق من الصحابة والتابعين وكان اخوه من المهاجرين عبد الرحمن ابن عوف ومن الانصار اوس بن ثابت اخو حسان واستشهد بالمدينة سنة خمس وثلاثين رضى الله عنه *

(عرباض بن سارية) هو ابو نجيح عرباض بن سارية السلمى الصحابى كان من اهل الصفة روى عنه جبير بن نفير وابو امامة وخالد بن معدان وجماعة من التابعين وسكن الشام ومات بها سنة خمس وسبعين رضى الله عنه *

(عطاء بن ابى رباح) هو ابو محمد عطاء بن ابى رباح القرشى مولى ابى محمد الجندى اليمانى احد الفقهاء والائمة الاعلام ومفتى اهل مكة ولد فى خلافة عمر او عثمان ونشأ بمكة وسمع عائشة وام سلمة وابا هريرة وجابرا وابن عباس وغيرهم وعنه ابو حنيفة والاوزاعى والزهرى وابن جريج وغيرهم وكان اسود فصيحا ثقة كثير العلم حتى قال ابو حنيفة ما لقيت افضل من عطاء وقال ابن عباس وقد سئل عن شئ يا اهل مكة تجتمعون على وعندكم عطاء وكان اذا حدثه احد بحديث وهو يعلمه يصغى اليه كانه ما سمعه قط واذا استأذن عليه احد لا يفتح بابه حتى يقول له باى نية جئت فاذا قال لزيارتك يقول ما مثلى يزار وحج سبعين حجة وتوفى بمكة سنة اربع او خمس عشرة ومائة رحمه الله *

(علقمة) هو ابو شبل علقمة بن قيس بن عبد الله النخعى الكوفى فقيه العراق واحد الاعلام ولد فى حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق الجاهلية وسمع عن ابى بكر وعمر وعثمان وعلى وابن مسعود وابى الدرداء وحذيفة وغيرهم وكان علقمة اماما فقيها صاحب خير وورع وكان طيب الصوت بالقران جود القرآن على ابن مسعود وتفقه به وكان انبل اصحابه حتى قال ابن مسعود فى حقه ما اقرأ شيئا وما اعلم شيئا الا علقمة يقرؤه او يعلمه وكانت الصحابة يسئلونه ويستفتونه واخذ عنه ابراهيم النخعى والشعبى وخلق وتوفى سنة احدى او اثنتين وستين عن تسعين سنة رحمه الله *

(على) هو امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين ابو التراب وابو الحسن على ابن ابى طالب القرشى الهاشمى قاضى الائمة وفارس الاسلام وابن عم رسول الله وختنه صلى الله عليه وسلم هو اول من اسلم من الصبيان واول خليفة من بنى هاشم واحد المبشرين بالجنة شهد المشاهد وكان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فى مواطن كثيرة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وهو شاب ليقضى بينهم فقال يا رسول الله انى لا ادرى ما القضاء فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال اللهم اهد قلبه وسدد لسانه قال على فو الله ما شككت بعدها فى قضاء بين اثنين وكان على شديد التحرى شجيعا له اثر عظيم فى اكثر الحروب روى عنه بنوه وعمر وابن عباس والاحنف وخلق كثير واستشهد سنة اربعين وهو حينئذ افضل من على وجه الارض رضى الله عنه *

(عمر) هو امير المؤمنين وثانى الخلفاء الراشدين ابو حفص عمر بن الخطاب العدوى الفاروق اسلم قديما وشهد المشاهد وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وشهد له بالجنة وبانه يعيش حميدا ويموت شهيدا واخبر ان الحق على لسانه وانه يعدل عند رضاه وسخطه وانه ما دام فى الناس لا تصيبهم فتنة وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استأذنه فى العمرة لا تنسنا يا اخى من دعائك وهو اول من تسمى بامير المؤمنين واول من جمع الناس لقيام رمضان واول من كتب التاريخ من الهجرة واول من عس وسرى فى عمله وحمل الدرة وادب بها واول من استقضى القضاة ودون الدواوين واول من فرض الاعطية وحج بالناس عشر حجج متوالية وحج بامهات المؤمنين وكان شديد المحبة للدين وقوالا بالحق لا يراعى احدا فى تنفيذ الحق وكان يوصى الى من يرسله الامصار بان قلل

رواية الحديث واجتهد لنشر القرآن حتى انه حبس ابن مسعود وابا الرداء وابا مسعود لاكثارهم الحديث وضرب ابيا لهذا ايضا روى عنه كثير من الاصحاب والتابعين واستشهد بالمدينة سنة ثلاث وعشرين وله ثلاث وستون سنة وصلى عليه صهيب ودفن بالحجرة النبوية رضى الله عنه *

(عمرو بن حزم) هو ابو الضحاك عمرو بن حزم بن زيد الانصارى الخزرجى شهد الخندق وله خمس عشرة سنة واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على نجران واخذ عنه ابنه محمد وزياد بن نعيم وتوفى سنة احدى وخمسين رضى الله عنه *

(عمرو بن شعيب) هو ابو ابراهيم عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمى روى عن ابيه وطاوس وابن المسيب وغيرهم وعنه الزهرى وقتادة وعمرو بن دينار وغيرهم قال النسائى ثقة وقال البخارى يحتج بحديثه وعن ابن معين اذا حدث عن غير ابيه فهو ثقة توفى سنة ثمان عشرة ومائة رحمه الله *

(العوفى) هو ابو الحسن عطية بن سعد بن جنادة العوفى الكوفى تابعى شهير روى عن ابى هريرة وابى سعيد وابن عباس وغيرهم وعنه مسعر وحجاج بن ارطاة وغيرهم قال كثير من ائمة الحديث انه ضعيف ولكن يكتب حديثه وتوفى سنة احدى عشرة ومائة رحمه الله *

(عيسى بن ابان) هو ابو موسى عيسى بن ابان بن صدقة الحنفى الفقيه المحدث تفقه على محمد بن الحسن الشيبانى وتفقه عليه القاضى ابو حازم استاذ الطحاوى وكان عيسى ينكر اولا لمحمد بن الحسن ويقول هم يخالفون الحديث فصادفه محمد يوما وقال يا بنى ما الذى رأيتنا نخالفه من الحديث فسأله عيسى عن خمسة وعشرين بابا من الحديث فجلس محمد يجيبه عنه ويبين ما فيها من المنسوخ ويأتى بالشواهد والدلائل فلازم عيسى محمد بن الحسن لزوما شديدا واسند الحديث عن اسمعيل بن جعفر ويحيى بن زكريا ومحمد بن الحسن وغيرهم ثم تولى القضاء بالبصرة فلم يزل عليها الى ان مات سنة احدى وعشرين ومائتين رحمه الله *

(فاطمة) هى فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية اخت الضحاك بن قيس كانت ذات جمال وعقل ومن المهاجرات الاول وهى التى جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشارت فى زواج ابى جهم ومعاوية وكانا قد خطباها

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما معاوية فصعلوك لامال له واما ابو جهم فلا يضع العصا عن عاتقه ولكن انكحى اسامة فنكحته فاغتبطت به وفى بيتها اجتمع اصحاب الشورى وروى عنها الشعبى وابن المسيب وعروة *

(فخر الاسلام) هو ابو الحسن وابو العسر على بن محمد بن عبد الكريم النسفى البزدوى من كبار الائمة الحنفية فى الفروع والاصول وكان رئيس الائمة ومقتداهم فى زمانه بما وراء النهر وكان يضرب به المثل فى حفظ المذهب واخوه صدر الاسلام ابو اليسر الذى مر ذكره وتفقه فخر الاسلام على شمس الائمة السرخسى وله من التصانيف المفيدة المبسوط احد عشر مجلدا وشرح الجامع الصغير والكبير وكتاب كبير فى اصول الفقه معروف باصول فخر الاسلام البزدوى وغيرها وكانت ولادته فى حدود اربعمائة وتوفى سنة اثنتين وثمانين واربعمائة وحمل تابوته الى سمرقند رحمه الله *

(الفضيل) هو ابو على فضيل بن عياض بن مسعود التميمى المروزى احد رجال الطريقة واحد ائمة الهدى والسنة اخذ عن الاعمش ومنصور وسليمان التيمى وعطاء بن السائب وغيرهم وعنه ابن المبارك والسفيانان وسرى السقطى وبشر الحافى وغيرهم كان اماما ورعا ثقة ربانيا لايقبل جوائز الدولة وكان محبا لفهم القرآن ويقول فيه من اعطى فهم القرآن اعطى علم الاولين والآخرين وتوفى بمكة سنة سبع وثمانين ومائة عن ثمانين سنة رحمه الله *

(القاشانى) هو ابو الفضل احمد بن محمد بن على القاشانى نزيل همدان كان من الفقهاء الحنفية اصوليا عارفا بالمسائل الخلافية وتوفى بهمدان سنة تسع عشرة وستمائة *

(مالك بن انس) هو الامام مالك بن انس بن مالك الاصبحى المدنى امام دار الهجرة واحد الائمة الاعلام وكتابه الموطأ فى الحديث احد الامهات الست عند كثير من ائمة الاسلام اتفق الائمة على سعة علمه وعقله وعدالته واتباعه السنة اخذ عن المقبرى وابن المنكدر ونافع وخلق كثير وعنه الزهرى ويحيى الانصارى من شيوخه وابن جريج وشعبة والثورى والاوزاعى وخلق كثير وكان اذا اراد ان يحدث توضأ وجلس على فراشه بهيبة ووقار ثم يحدث وكان يكره التحديث متكئا او على الطريق اوقائما او مستعجلا او على غير وضوء وكان يلبس ثيابا جيادا حسانا ويتطيب ويمنع فى مجلسه من رفع

الصوت كل ذلك تعظيما لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يركب في المدينة مع ضعفه وكبر سنه ويقول لا اركب في مدينة فيها جثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مالك وقورا مهيبا يهاب منه الناس حتى الامراء وكان كثير من الناس لا يقدر على التكلم عنده حملته امه ثلاث سنين وولد سنة ثلاث وتسعين وتوفي بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله *

(مجاهد) هو ابو الحجاج مجاهد بن جبر المخزومي المكي المفسر المقرئ الحافظ مولى سائب المخزومي ومن كبار التابعين سمع ابن عباس وابا هريرة وجابرا وعائشة وام سلمة وغيرهم وعنه عكرمة وعطاء وقتادة والاعمش وغيرهم لازم ابن عباس مدة وقرأ عليه القران وكان يقول عرضت القران على ابن عباس ثلاثين مرة وعرضت عليه ثلاث عرضات اقف عند كل آية واسأله فيم نزلت وكيف كانت وقرأ على مجاهد ابن كثير وابو عمرو بن العلاء وغيرهم وكان ابن عمر يعظمه ويأخذ بركابه وكانت ولادته سنة احدى وعشرين وتوفي بمكة سنة اثنتين او ثلاث ومائة وهو ساجد رحمه الله *

(محمد بن ادريس) هو الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس ابن عثمان بن شافع القرشي الشافعي الامام المجتهد احد الاعلام يتصل نسبه في عبد مناف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقي جده شافع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الشافعي فريد عصره في علوم القرآن والحديث وكلام الصحابة واختلاف العلماء وله اليد الطولى في معرفة اللغة والعربية وايام العرب والشعر حتى ان الاصمعي مع جلالة قدره قرأ عليه اشعار الهذليين وكان احذق قريش بالرمي يصيب من العشرة عشرة وكانت ولادته بغزة سنة خمسين ومائة ثم جيء به الى مكة فنشأ بها وقرأ القرآن وحفظه وله سبع او تسع سنين ثم حفظ الموطأ ورحل لاستماعه الى الامام مالك فلازمه واقام بالمدينة الى ان توفي مالك ثم ذهب الى العراق وجالس محمد بن الحسن الشيباني واخذ عنه ثم الى مصر واقام بها الى ان مات سنة اربع ومائتين واخذ عنه احمد بن حنبل والبويطي والمزني وابو ثور وخلق كثير رحمه الله *

(محمد بن اسلم الطوسي) هو ابو الحسن محمد بن اسلم بن سليمان الطوسي كان من الثقات الحفاظ والاولياء الابدال سمع نضر بن شميل وجعفر ابن عون ويزيد بن هرون وغيرهم وعنه ابن خزيمة وابن ابي داود ومحمد

ابن وكيع الطوسى وغيرهم وكان شبيه الاصحاب فى سيرته وكان يخفى عمل التطوع عن الناس ويأكل الشعير وتوفى سنة اثنتين واربعين ومأتين رحمه الله *

(محمد بن اسمعيل البخارى) هو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم الجعفى البخارى رئيس ائمة الحديث وصاحب اصح الكتب المصنفة الجامع الصحيح كان اماما ورعا فطنا فوق العادة ونشأ يتيما فى حجر امه ورحل فى طلب الحديث الى العراق والحجاز والشام ومصر وخراسان ولقى اكثر من الف شيخ واخذ عنهم وقدم بغداد واجتمع اليه اهلها وسألوا عنه فاعترفوا بفضله وتفرده فى الرواية والدراية قال البخارى لما بلغت الى ثمانى عشرة سنة جعلت اصنف قضايا الصحابة والتابعين وحينئذ صنفت التأريخ الكبير عند قبر النبى صلى الله عليه وسلم فى الليالى المقمرة ولما رجع الى بخارا نصب له القباب خارج البلد على فرسخ واستقبل عامة اهلها ونثروا على قدومه دراهم ودنانير ثم ارسل اليه امير البلدة يسئل ان يحدث بالصحيح فى قصره فامتنع منه البخارى وقال ان كان له حاجة فليحضر فى مسجدى او دارى فوقع بينهما وحشة فامر الامير ان يخرج البخارى من البلد فخرج منه البخارى وطلبه اهل سمرقند فسار اليهم ولما وصل بخرتنك مرض واقام عند بعض اقربائه ولم يقدر للذهاب الى سمرقند فتوفى بها ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومأتين وكانت ولادته سنة اربع وتسعين ومائة رحمه الله ورضى عنه *

(محمد بن الحسن) هو ابو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيبانى ابن خالة الفراء النحوى وصاحب ابى حنيفة وناشر مذهبه الى الاقطار ولد بواسط ونشأ بالكوفة وحضر مجلس ابى حنيفة ثم تفقه بعده على ابى يوسف وسمع الحديث عن سفيان الثورى ومالك بن انس والاوزاعى وغيرهم واخذ عنه ابو حفص الكبير ومحمد بن ادريس الشافعى وعيسى بن ابان وابو سليمان الجوزجانى ومحمد بن سماعة وغيرهم وكان محمد مع ما عليه من علم القرآن والحديث فصيحا اديبا عاقلا زكيا محبا للعلم ومنكبا لتحصيله حتى انه قال لاهله لاتسألونى حاجة من حوائج الدنيا تشغلوا قلبى وخذوا ما تحتاجون اليه من وكيلى واخذ منه الشافعى كتبه وقال حملت من محمد بن الحسن وقر بعير وله من التصانيف الجامع الصغير والجامع الكبير والسير الصغير والكبير والزيادات والآثار والموطأ والمبسوط وغيرها وتوفى بالرى سنة تسع وثمانين ومائة

وكانت ولادته سنة احدى واثنتين او خمس وثلاثين ومائة رحمه الله *

(محمد بن السائب الكلبى) هو ابو النصر محمد بن السائب بن بشر الكلبى الكوفى صاحب التفسير وعلم النسب اخذ عن ابى صالح باذام والشعبى وغيرهما وعنه ابن المبارك وابن فضيل ويزيد بن هرون وغيرهم قال ابو حاتم اجمعوا على ترك حديثه وعدوه من الضعفاء وقال ابن عدى رضوه فى التفسير وروى عنه سفيان الثورى ومحمد بن اسحق وكانا يقولان حدثنا ابو النصر حتى لايعرف وكان الكلبى قوى الحفظ عاتبه بعض اقربائه على عدم حفظه للقرآن فحلف انه لايخرج من بيته من غير اتمام القرآن فحفظه فى ستة ايام او سبعة وتوفى سنة ست واربعين ومائة رحمه الله *

(محمد بن على القارى) هو نور الدين على بن سلطان محمد الهروى من كبار العلماء الحنفية وفريد عصره وقال اللكنوى فى حقه انه بلغ الى رتبة المجددية على رأس الالف ولد بهراة ورحل الى مكة واخذ عن الاستاذ ابى الحسن البكرى واحمد بن حجر المكى وعبد الله السندى وغيرهم واشتهر ذكره وطار صيته والف التآليف النافعة منها المرقاة شرح المشكوة فى اربع مجلدات ضخمة وشرح الشفا وشرح الشمائل وشرح موطأ محمد وشرح النقاية وشرح الفقه الاكبر وشرح الجزرى وشرح الشاطبية والاثمار الجنية فى اسماء الحنفية والمصنوع فى معرفة الموضوع وشرح عين العلم وغيرها واكثر تصانيفه مقبولة مفيده مستعملة وتوفى بمكة سنة اربع عشرة والف رحمه الله *

(محمد بن عيسى الترمذى) هو ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمى الترمذى الحافظ احد الاعلام وكتابه فى الحديث احد الامهات الست ويفوق الى بقية الكتب بحسن الترتيب وقلة التكرار وبيان انواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب وله التفسير وكتاب العلل وكان اماما ورعا متقنا يضرب به المثل فى الاتقان وسرعة الحفظ وعرض سننه الى علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به واستحسنوه واخذ الحديث عن الامام البخارى وشاركه فى بعض شيوخه مثل قتيبة بن سعيد وعلى بن حجر ومحمد بن بشار وغيرهم وعنه خلق كثير من اهل سمرقند ونسف وتلك الديار وتوفى بترمذ سنة تسع وسبعين ومائتين رحمه الله *

(محيى السنة) هو ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد البغوى الشافعى يلقب بمحيى السنة وركن الدين كان ورعا مفسرا محدثا فقيها بحرا فى العلوم اخذ الفقه

عن

عن القاضى حسين والحديث عنه وعن ابى الحسن الداودى ويعقوب بن احمد الصيرفى وغيرهم وعنه محمد بن اسعد العطاردى وابو الفتوح الطائى واهل مرو وله من التصانيف معالم التنزيل فى التفسير وكتاب المصابيح وشرح السنة فى الحديث وكتاب التهذيب فى الفقه والجمع بين الصحيحين وغيرها بورك له فى تصانيفه لقصده الصالح فانه كان من العلماء الربانيين كان ذا تعبد ونسك وقناعة باليسير وكان يأكل كسرة خبز وحدها فعذلوه فصار يأكلها بزيت توفى بمرو سنة ست عشرة وخمسمائة قال الذهبى ولعله بلغ الى ثمانين سنة *

(مسروق) هو ابو عائشة مسروق بن الاجدع الهمدانى الكوفى الفقيه من كبار التابعين اسلم قبل وفات النبى صلى الله عليه وسلم وادرك الصدر الاول من الصحابة واخذ عن ابى بكر وعمر وعلى وابى ومعاذ وابن مسعود وعنه زوجته قمير والشعبى وابراهيم وابو اسحق وغيرهم وحج مسروق فما نام الا ساجدا على وجهه وتوفى سنة ثلاث وستين رحمه الله *

(مسلم) هو ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى احد الائمة الاعلام وصاحب ثانى اصح الكتب المصنفة ابتدأ بسماع الحديث وله اربع عشرة سنة ورحل الى الحجاز والعراق والشام ومصر وسمع البخارى ويحيى بن يحيى النيسابورى واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه والقعنبى وغيرهم من ائمة الحديث وفاق على اكثر شيوخه وقدم بغداد غير مرة وروى عنه اهلها وروى عنه الترمذى وابن خزيمة وابو عوانة والسراج وخلق كثير وله من التصانيف الجامع الصحيح والمسند الكبير والاسماء والكنى وكتاب العلل وكتاب الطبقات وكتاب اوهام المحدثين وغيرها وقال مسلم ما وضعت فى كتابى هذا المسند الا بحجة وما اسقطت منه الا بحجة وكانت ولادته بعد المائتين سنة ثلاث او ستة وتوفى بنيسابور سنة احدى وستين ومائتين رحمه الله *

(معاذ بن جبل) هو ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمر والانصارى الخزرجى كان من فقهاء الصحابة ونجبائهم اسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة وشهد العقبة الاخيرة وبدرا وما بعدها وهو احد الذين جمعوا القرآن حفظا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابن مسعود ولما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ليعلم القرآن والاحكام ويقضى بينهم خرج يشيعه ماشيا تحت راحلته ثم قال يا معاذ عسى ان لا تلقانى بعد عامى هذا فبكى

معاذ اسفا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حقه والله لاحبك يا معاذ وقال عمر رضى الله عنه من اراد ان يسأل عن الفقه فليأت معاذا ومن اراد ان يسأل عن المال فليأتنى فان الله جعلنى له خازنا وقاسما وروى عنه ابن عمر وابن عباس وانس ومسروق وغيرهم وتوفى سنة ثمانى عشرة بالطاعون رضى الله عنه *

(معاوية) هو ابو عبد الرحمن معاوية بن ابى سفيان صخر بن حرب بن امية القرشى الاموى اسلم يوم الفتح وكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وروى عنه ابن عباس وابو ذر وابن المسيب وغيرهم ولى بالشام زمن عمر واقام بها واليا عشرين سنة وملكا وخليفة عشرين سنة وكان حليما كريما عاقلا سائسا يقول مازلت اطمع الخلافة منذ قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملكت فاعدل او فاحسن وتوفى بدمشق سنة ستين عن ثمانين سنة ولما حضرته الوفاة اوصى ان يكفن فى قميص كساه اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يجعل مما يلى جسده وكان عنده قلامة اظفار النبى عليه السلام فاوصى ان تسحق وتجعل فى عينيه وفمه وقال افعلوا بى وخلوا بينى وبين ارحم الراحمين رضى الله عنه *

(المعروف) هو ابو محفوظ معروف بن فيروز الكرخى احد رجال الطريقة واحد المشهورين بالزهد والورع والفتوة وكان مجاب الدعوة يستسقى بقبره قال المرجانى انه مجدد المائة الثانية من الصوفية وهو من موالى على بن موسى الرضا واسلم على يده وكان ابواه ايضا نصرانيين فاسلما على يد المعروف صحب المعروف داود الطائى وصحب عليه سرى السقطى وله مناقب وحكم كثيرة وحكى عنه فى المنام انه قال غفر لى ربى بمحبتى الفقراء وقبول نصيحة ابن السماك وهى من اعرض عن الله بكليته اعرض الله عنه جملة ومن اقبل بقلبه اقبل الله برحمته اليه واقبل بجميع وجوه الخلق اليه وكان معروف يقول اذا اراد الله بعبد خيرا فتح عليه باب العمل واغلق عنه باب الجدل واذا اراد الله بعبد شرا اغلق عليه باب العمل وفتح له باب الجدل وتوفى سنة احدى ومائتين على قول رحمه الله *

(معقل بن سنان) هو ابو محمد معقل بن سنان الاشجعى صحابى شهد فتح مكة ونزل الكوفة وقتل يوم الحرة صبرا وروى عنه ابن مسعود وعلقمة والحسن والشعبى ومسروق وغيرهم رضى الله عنه *

(مكحول) هو ابو عبد الله مكحول بن ابى مسلم الدمشقى الحافظ عالم الشام

ومولى امرأة من هذيل عتق بمصر وسمع عن علمائها ثم ذهب الى العراق ثم الى المدينة وسمع عن علمائهما ثم اقام بالشام وكان مكحولا عالما فقيها قوى الحفظ يقول ما استودعت فى صدرى شيئا الا وجدته حين اريد وكان فى لسانه لكنة يبدل القاف كافا اخذ عن ابى امامة الباهلى وانس بن مالك وواثلة وغيرهم وعنه الاوزاعى وايوب بن موسى وآخرون كثيرون وتوفى سنة ثلاث عشرة ومائة *

(النسائى) هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن على النسائى القاضى الحافظ احد ائمة الحديث وصاحب احدى الامهات الست ولد سنة خمس عشرة ومأتين وذهب الى قتيبة لسماع الحديث وله خمس عشرة سنة ورحل الى خراسان والعراق والحجاز والشام ومصر والجزيرة وسمع عن علمائها وتفرد فى زمانه بالمعرفة والاتقان وعلو الاسناد واستوطن مصر وافاد الناس وسمع عنه الطحاوى وابو بكر ابن السنى وابن عدى وابو القاسم الطبرانى وابو بشر الدولابى وآخرون وكان النسائى يجتهد للافادة والعبادة بالليل والنهار قال المرجانى هو مجدد المائة الثالثة فى الحديث وتوفى بمكة سنة ثلاث وثلثمائة ودفن بين الصفا والمروة *

(النظام) هو ابو اسحق ابراهيم بن سيار البلخى المتكلم المشهور كان متبحرا فى الكلام والفلسفة ومجتهدا فى تطبيق احدهما للآخر اخذ عن ابى هذيل المعروف بالعلاف شيخ المعتزلة واخذ عنه ابو عثمان عمرو بن بحر المعروف بالجاحظ وتوفى سنة احدى وعشر ومأتين *

(نعمان بن بشير) هو نعمان بن بشير الانصارى الخزرجى له ولابويه صحبة وامه عمرة بنت رواحة اخت عبد الله بن رواحة وابوه اول انصارى بايع ابابكر وولد النعمان على رأس اربعة اشهر من الهجرة وهو اول مولود ولد من الانصار بعد الهجرة وسكن النعمان بالشام وولى الكوفة وحمص لمعاوية واقره يزيد عليها وكان كريما فصيحا شجيعا روى عنه الشعبى وعروة وابو قلابة وسماك وغيرهم قتل بالشام سنة اربع وستين رضى الله عنه *

(نواس بن سمعان) هو نواس بن سمعان بن خالد الكلابى صحابى سكن بالشام قيل وابوه سمعان اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم نعلين فقبلهما وله سبعة عشر حديثا روى عنه جبير بن نفير وابو ادريس الخولانى وغيرهم رضى الله عنه *

(النووى) هو محيى الدين ابو زكريا يحيى بن شرف النووى الدمشقى الشافعى احد الائمة الاعلام وعلم الاولياء العظام ولد سنة احدى وثلاثين

وستمائة واقام بدمشق حج منها مع والده وقرأ الفقه والاصول والنحو واللغة وسمع الكتب الستة والموطأ وشرح السنة ومسند الدارقطنى واشياء كثيرة على علمائها فبرع فى العلوم وكمل فى الحديث وغيره وكان لا يضيع وقتا ولو كان فى الطريق الا فى وظيفة من امره وداوم على التحصيل بالانكباب ست سنين ثم اخذ فى التصنيف والافادة والنصيحة وولى دار الحديث بالاشرفية بعد موت شيخه ابى شامة وكان يواجه الملوك والظلمة بالانكار ويكتب اليهم ويخوفهم بالله ولا يخاف لومهم وكان كثير المجاهدة والعبادة قيل لم يتزوج اصلا وله من التصانيف شرح صحيح مسلم ورياض الصالحين والمنهاج والاذكار والاربعين والارشاد فى علوم الحديث وكتاب المبهمات والتبيان فى آداب حملة القرآن والروضة وشرح المهذب وغيرها توفى سنة ست وسبعين وستمائة عن خمس واربعين سنة رحمه الله*